**اهداف البحث:**

تهدف هذه الدراسة الى : ( ابراز مظاهر رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالأسرى وتشريع حقوقاً شاملة وجامعة للأسرى وجعلها منهجاً علمياً وعملياً ، وطبقها صلى الله عليه وسلم بنفسه وطبقها الصحابة رضوان الله عليهم والتابعون رحمهم الله من بعده في السرايا والمعارك ومقارنة ذلك بالقانون الدولي المعاصر الذي نرى فيه المنظمات الدولية قد شرعت بنوداً نظرية غير مفعلة ولا مطبقة لحقوق الاسرى كاتفاقية جنيف بشأن معاملة اسرى الحرب ورعايتهم جسدياً ونفسياً ).

**ومن خلال هذا الهدف الرئيس تنبثق عدة اهداف فرعية وهي على النحو التالي:**

1- بيان مفهوم الاسير في الشريعة الاسلامية والقانون الدولي.

2- التعرف على مشروعية الاسرفي الشريعة الاسلامية والقانون الدولي.

3- بيان رحمة الرسول صلى الله عليه وسلم بالأسرى مقارنة بالقانون الدولي.

**مشكلة البحث:**

تتلخص مشكلة الدراسة بأن العالم المعاصر درج على حروب واقتتالات لا تحترم حقوق الضعفاء والأسرى وان المواثيق المؤلفة في حق هؤلاء قليلة وغير مطبقة ومحاولة معرفة المنهج السليم للتعامل مع الأسرى ولن يحصل ذلك الا بالكشف عن معالم ومظاهر رحمة الرسول صلى الله عليه وسلم للأسرى فقد اوصى بالاحسان اليهم بل وملاطفته لهم والسماع منهم عندما يطلبون ذلك ، وقبل ذلك وصية القرآن الكريم بحسن التعامل مع أسرى الحرب فقد كانت معاملة الأسرى قديماً تتسم بالغلظة والقسوة والتعذيب والقتل واستمر ذلك الوضع حتى أتى الرسول صلى الله عليه وسلم ووضع للأسير حقوقاً وأوجب احترامهم وعدم اغفالها مع مقارنة ذلك بما ورد في القانون الدولي والمقصود من المقارنة التي سنعقدها بين تعامل الرسول صلى الله عليه وسلم ورحمته بالأسرى وبين ميثاق الامم المتحدة ومعاهدة جنيف سنة 1949م ، هو اظهار مدى اهتمام الرسول صلى الله عليه وسلم ورحمته بالأسرى الذي كفل لهم حقوقهم واكرامهم ، اما ميثاق الامم المتحدة ومعاهدة جنيف فلم يقصد بهما الا منع الحرب مجرد المصالح الذاتية ، دون نظر الى شرف وخلق او ضمير او عداله ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الى التساول الرئيس التالي

**منهج البحث:**

تستخدم الباحثة في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي التأصيلي والتحليلي المقارن وربط الموضوع بقضايا العصر حسب المستطاع والاعتماد على المصادر المكتوبة بأنواعها المختلفة من كتب وبحوث ورسائل متعددة وسوف تقوم الباحثة بالمقارنة عن طريق تقديم الكلام عن رحمة الرسول صلى الله عليه وسلم للأسرى أولاً ثم ذكر ما ورد في القانون الدولي للأسرى وبعد ذلك تتم المقارنة بينهما.

**خطة البحث:**

المبحث الاول : مفهوم الأسير ومشروعية الأسر.

المطلب الاول : تعريف الأسير في الشريعة الاسلامية.

المطلب الثاني : تعريف الأسير في القانون الدولي.

المطلب الثالث : مشروعية الأسر في الشريعة الاسلامية.

المطلب الرابع : مشروعية الأسر في القانون الدولي.

المبحث الثاني : مظاهر رحمة الرسول صلى الله عليه وسلم بالأسرى مقارنة بالقانون الدولي.

المطلب الاول : معاملة الجرحى والمرضى.

المطلب الثاني : القتلى في ساحة الحرب.

المطلب الثالث : نفقة الأسرى وكسوتهم.

المطلب الرابع : مكان حبس الأسرى.

المطلب الخامس : محاكمة الأسرى.

**الخاتمة :**

وتشمل التوصيات والنتائج